

البرهان في علوم القرآن

حتى .

ك إلى لكن يفترقان في إن ما بعد حتى يدخل في حكم ما قبلها قطعاً كقولك قام القوم حتى زيد ف زيد هاهنا دخل في القيام ولا يلزم ذلك في قام القوم إلى زيد ولهذا قال سيبويه إن حتى تجري مجرى الواو و ثم في التشريك .

ومن الدليل على دخول ما بعدها فيما قبلها قوله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس .

وقوله أريت كل شيء حتى الجنة والنار .

وقال الكواشي في تفسيره الفرق بينهما إن حتى تختص بالغاية المضروبة ومن ثم جاز أكلت السمكة حتى رأسها وامتنع حتى نصفها أو ثلثها وإلى عامة في كل غاية انتهى .

ثم الغاية تجئ عاطفة وهي للغاية كيف وقعت أما في الشرف كجاء القوم حتى رئيسهم أو الضعة نحو أسنت الفصال حتى القرعى .

أو تكون جملة من القول على حال هو آخر الأحوال المفروضة أو المتهومة بحسب ذلك الشأن أما في الشدة نحو وزلزلوا حتى يقول 1 إذا أريد حكاية الحال ولولا ذلك لم تعطف الجملة الحالية على الجملة الماضية فإن أريد الاستقبال لزم النصب .

وأما في الرخاء نحو شربت الأبل حتى يجئ البعير يجر بطنه على الحكاية